المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
العدد (5)
أغسطس 2025
Volume (5)
August 2025
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

دلالة التقديم والتأخير النفسي وتأثيرهما على ادراك المعنى

م.م. نداء سلطان محمد جواد
قسم شؤون الدراسات العليا، الجامعة العراقية، العراق
البريد الالكتروني: nedaa.s.mohammed@aliraqia.edu.iq

الملخص

يُعَّد التقديم والتأخير من أهم مباحث علم المعاني , ومن القضايا الأساسية في اللغة العربية وأنهما من الأركان المسؤولة عن بناء الجملة واستقرار معناها و إنَّ التقديم والتأخير لا يقف عند الأهمية فقط بل هناك دلالات نفسية عند المتكلم أو المتلقي قادرٌ على التحكم في ترتيب الألفاظ وفق المعاني المرادة .

وللمعاني القدرة في الربط بين الإحساس النفسي والدلالي في صناعته وما للألفاظ من دور في التنقل بين المواقع حتى يكون المعنى أكثر بلاغة و أقوى فصاحة .

الكلمات المفتاحية : دلالة، تقديم، تأخير، نفسية ، المعنى.

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.22

العدد (5)
أغسطس 2025
Volume (5)
August 2025
المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

The Significance of Psychological Advancement and Delay and their Impact on the Perception of meaning

Nedaa Sultan Mohammed Jawad
Department of Graduate Studies, Al-Iraqia University, Iraq
Email: nedaa.s.mohammed@aliraqia.edu.iq

ABSTRACT

Advancement and delay are among the most important topics in semantics ,and among the fundamental issues in the Arabic language , and they are among the pillars responsible for constructing the sentence and the stability of its meaning . Advancement and delay do not stop at importance only , but there are psychological implications for the speaker or recipient who is able to control the arrangement of words according to the intended meanings .

Meanings have the ability to link between psychological and semantic feelings in its creation , and words have a role in moving between locations so that the meaning is more eloquent and more articulate .

Keywords: Significance , Advancement, Delay, Psychological, meaning .

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.22

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
العدد (5)
أغسطس 2025
Volume (5)
August 2025
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه واله وسلم. اللهم لا عِلمَ لنا الا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم.

يعدُّ موضوع التقديم والتأخير من أهم مباحث علم المعاني, الذي يبحث في بناء الجمل وصياغة العبارات, ويتأمل التراكيب لكي يبرز ما يكمن وراءها من أسرار ومزايا بلاغية.

إن الترابط في الكلام ووضع كل كلمة في مكانها المناسب من الجملة , من أهم مقومات البلاغة والبيان , والكثير من الكلمات لو قدمتها أو أخرتها عن محلِها لَتَغير عليك المعنى الذي تريد أو ضاعَ جماله ورونقه, لأن تقديم اللفظ وتحويله من مكان إلى آخر يغير المعنى, وتغير المعنى بتقديم اللفظ وتحويله عن مكانه لا يكون جُزافاً وعبثاً وإنمَّا يتم وفق أُسس وضوابط, وأغراض يقصد إليها المتكلم فيقدم ما يريد التنبيه عليه والالتفات إليه ويؤخر ما لم يرد فيه ذلك.

ويتميز القرآن الكريم بالدقة في اختيار الكلمة, والدقة في اختيار موضعها, فإذا قدم كلمة على أخرى فلحكمة لغوية وبلاغية تليق بالسياق العام. إذن فلكل كلمة في موضعها من الجملة معنى متقدمة كانت أو متأخرة.... ويعد التقديم والتأخير متغير أسلوبياً في اللغة لأنه عِدُول عن القاعدة العامة وذلك بتحويل الألفاظ عن مواقعها الأصلية لغرض يتطلبهُ المقام, إذ يكون هذا العِدُول بمثابة منبه فني يَعتمِد إليه المبدع ليخلق صورة فنية متميزة

ولقد اقتضت خطة البحث على مقدمة وثلاثة مباحث حيث تناول المبحث الاول :- مفهوم التقديم والتأخير و تقديم وتأخير اللفظ على عامله وغير عامله.

وأما المبحث الثاني :- فقد تناول مفهوم الدلالة والاغراض النفسية للتقديم والتأخير.

وأما المبحث الثالث :- تناولت فيه نماذج تطبيقية عن التقديم والتأخير.

ثم الخاتمة :- لعرض النتائج التي توصل لها البحث, واسأل الله أن يوفقنا لخدمة كتابه وسنة نبيه { ﷺ } هذا والله اعلم, وصلِ الله على نبيا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المبحث الاول
مفهوم التقديم والتأخير
وتقديم وتأخير اللفظ على عامله وغير عامله

المطلب الأول:- مفهوم التقديم والتأخير لغة واصطلاحاً

أولا :- التقديم والتأخير لغة :-

1- التقديم لغةً :

جاء في "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية " للفارابي (ت393هـ) قوله : ((قدم من سفره قدوماً ومقدماً بفتح الدال. وقدم بالفتح يقدمُ قدماً, أيّ تقدَّم .. وأقدم على الأمر إقداماً. والإقدام :الشجاعة)) [1].

وجاء في " أساس البلاغة " للزمخشري (ت588 هـ) قوله :- ((تقدمه وتقدم عليه واستقدم , لا يستأخرون عنه ساعةً ولا يستقدمون و استقدمت حالتك . وفرس مستقدم البركة .

وقدم قومهم يقدمهم , ومنه : قادمة الرّحل : نقيض أخرته . و قوادم الطائر . وقدّمته و أقدمته فقدّم و أقدمَ بمعنى تقدّم , ومنه مقدمة الجيش : للجماعة المتقدمة , والإقدام في الحرب)) [1] .

(1) الصحاح تاج اللغة , للفارابي : (5 / 2006) .

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.22

العدد (5)
أغسطس 2025
Volume (5)
August 2025
المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

وجاء في لسان العرب " لابن منظور(ت 711هـ) في مادة (ق.د.م) ((قدم : في أسماء الله المقدِّم : هو الذي يُقدِّم الأشياء ويضعُها في مواضعها , فمن استحق التقديم قدَّمه .

والقدَمُ و القُدمةُ : السابِقَةُ في الأَمر والمقدم وقيل : مقدمة كل شيء أوله))[2] .

2- التأخير لغةً :

جاء في الصحاح تاج اللغة للفارابي (ت 393 هـ) قوله : ((أخر جاءوا عن أخرهم . والنهار يحر عن آخر فآخر , والناس يرذلون عن آخر فآخر والستر مثل آخر الرحل . ومضى قدماً و تأخر أخراً . وجاءوا في أخريات الناس))[3] .

وجاء في أساس البلاغة للزمخشري (ت 588هـ) قوله : ((أخـر : جاؤوا عن آخرهم والنهار يحر عن آخره فآخر والناس يرذلون عن آخر فأخر مثل آخرة الرحل . ومضى قدماً و تأخر آخراً . وجاءوا في أخريات الناس .... وجئت أخيراً و بآخرة))[4] .

وجاء في لسان العرب لابن منظور (ت 711 هـ) : ((آخر أسماء الله تعالى : الأخر و المؤخر , فالآخرُ هو الباقي بعد فناء خلقه كُلِّهِ ناطقه وصامته , والمؤخر : هو الذي يؤخر الأشياء فيضعها في موضعها وهو ضد المقدِّم وأخرته فتأخر, واستأخر كتأخر , والتأخير ضد التقديم))[5] .

ثانيا :- التقديم والتأخير اصطلاحاً :-

إنَّ ظاهرة التقديم والتأخير ظاهرة نحوية تناولها النحويون القدماء فكان سيبويه (ت 18 هـ) اول من اعتنى بالتقديم والتأخير وأشار الى دلالات بلاغية كتقديم الفاعل والمفعول به للغاية والاهتمام[6].

إنَّ التقديم والتأخير عند سيبويه بقوله عن العرب : ((إنهم يقدمون في كلامهم ما هم ببيانه أعنى؛ وإن كانا جميعاً يهمانهم ويعنيانهم))[7] .

جاء في دلائل الإعجاز عن التقديم والتأخير : ((هو باب كثير الفوائد جم المحاسن , واسع التصرف , بعيد الغاية ولا يزال يفتر لك عن بديعه , ويفضي بك الى لطيفه, ...))[8] .

ويعرف الدكتور أحمد مطلوب التقديم والتأخير بأنه : ((تغيير لبنية التراكيب الاساسية او هو عدول عن الاصل يكسبها حرية و رقة , ولكن هذه الحرية غير مطلقة))[9] .

المطلب الثاني :- تقديم وتأخير اللفظ على عامله وغير عامله

اولا :- تقديم اللفظ على عامله :-

((وهو في الغالب يفيد الاختصاص. مثال: (خالداً اعطيتُ) و (بمحمدٍ اقتديتُ) مثال: (أنجدتُ خالداً) يفيد أنك أنجت خالداً ولا يفيد خصصت خالدا بالنجدة بل يجوز أنك أنجدت غيره أو لم تنجد أحدا معه . فإذا قلت : (خالداً أنجدتُ) أفاد ذلك خالدا بالنجدة و أنك لم تنجد أحداً آخر))[10] .

---

(1) اساس البلاغة , للزمخشري : (2/ 58) .
(2) لسان العرب, لابن منظور : (12 / 465) .
(3) الصحاح في تاج اللغة , للفارابي : (1/ 22) .
(4) اساس البلاغة , للزمخشري : (1 / 22) .
(5) لسان العرب, لابن منظور : (12 / 11-12) .
(6) ينظر الكتاب سيبويه : (2 / 127-128) .
(7) الكتاب سيبويه : (2 / 212) .
(8) ينظر دلائل الإعجاز, للجرجاني : (33) .
(9) بحوث بلاغية, د. أحمد مطلوب : (41) .
(10) التعبير القرآني, د. فاضل السامرائي : (49) .

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.22

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
العدد (5)
أغسطس 2025
Volume (5)
August 2025
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

ويحتوي على :-

1- تقديم المفعول به على فعله.
2- تقديم الحال على فعله.
3- تقديم الظرف الجار والمجرور على فعلهما.
4- تقديم الخبر على المبتدأ [1].

1- تقديم المفعول به على فعله:-

مثال ذلك قوله تعالى :- ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ سورة الفاتحة : (5 – 6).

((فقد قدم المفعول به (إياك)على فعل العبادة وعلى فعل الاستعانة دون فعل الهداية فلم يقل : (إيانا اهدِ) كما قال في الأولين ؛ وسبب ذلك أنَّ العبادة و الاستعانة مختصتان بالله تعالى , فلا يعبد أحداً غيره ولا يستعان إلا به .

وهذا نظير قولهُ تعالى :- (بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ)سورة الزمر: (66) .

وقولهُ تعالى :- (واشكروا لله إن كُنْتُم إيَّاه تَعْبدُونَ) سورة البقرة : (172) .

فقدم المفعول به على فعل العبادة في الموضعين ؛ وذلك لأن العبادة مختصة بالله تعالى)) [2].

((ولم يقدم مفعول الهداية على فعله فلم يقل (إيانا اهدِ) كما قال : (إياك نَعبُدُ) وذلك لأن طلب الهداية لا يصح فيه الاختصاص إذ لا يصح أن تقول اللهم اهدني وحدي ولا تهدي أحداً غيري أو خصّني بالهدايةِ من دون الناس . كما تقول اللهم ارزقني واشفني وعافني . فأنتَ تسأل لنفسك ذلك ولم تسأله أن يخصك وحدك بالرزق والشفاء والعافية)) [3] .

((ولو قال إياك اعبد لكان ذلك تكبيراً ومعناه أني أنا العابد أما لما قال إياك نعبد كان معناه أني واحد من عبيدك فالأول تكبر والثاني تواضع ومن تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله)) [4] .

((وقد قرن العبادة بالاستعانة, فالاستعانة بالله علاج غرور العبد وكبريائه, ويجمع بين ما يتقرب به العابد إلى ربهم وبين ما يطلبونه ويحتاجون إليه من جهته)) [5] .

ويقول ابن القيم (رحمه الله): تقديم العبادة على الاستعانة في الفاتحة من باب تقديم الغايات على الوسائل ؛ إذ العبادة غاية التي خُلقوا لها , والاستعانة وسيلة إليها .

ولأن ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ متعلق بألوهيته واسمه الله, ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ متعلق بربوبيته , واسمه الرب, فقدم إياك نعبد على إياك نستعين كما قدم اسم الرب في السورة , ولأن العبادة لا تكون إلا من مخلص , والاستعانة من مخلص وغير مخلص[6] .

2- تقديم الجار والمجرور على فعله:-

كما في قوله تعالى :- (قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا) سورة الملك : (29) .

فقدم الفعل (آمنا) على الجار والمجرور (به) وأخر (توكلنا) عن الجار والمجرور (عليه) وذلك أن الإيمان لما لم يكن منحصراً في الإيمان بالله , لا بد معه من رسلهِ وملائكته وكتبه واليوم الآخر وغيره مما يتوقف صحة الإيمان عليه , بخلاف التوكل فإنه لا يكون إلا على الله وحده لتفرده بالقدرة والعلم القديمين الباقين ,قدم الجار

---

(1) المصدر نفسه : (49) .
(2) ينظر المصدر نفسه : (49) .
(3) المصدر نفسه : (50)
(4) التفسير الكبير, للرازي : (150) .
(5) تفسير الكشاف, للزمخشري : (1 / 57) .
(6) ينظر مدارج السالكين, لابن القيم الجوزي : (1 / 75-77) .

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.22

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
العدد (5)
أغسطس 2025
Volume (5)
August 2025
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

والمجرور فيه ليؤذن باختصاص التوكل من العبد على الله دون غيره لأن غيره لا يملك ضراً ولا نفعاً فيتوكل عليه [1] .

((ومثل التقديم على فعل الاستعانة في قوله تعالى :-

(وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ) سورة ابراهيم : (12) .

(فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا) سورة الاعراف : (89) .

فقدم الجار والمجرور للدلالة على الاختصاص وذلك لأن التوكل لا يكون إلا على اللهِ وحدهُ والإنابة ليست إلا إليه وحده))[2] .

3-تقديم الظرف على فعله:-

((كما في قوله تعالى : (وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ) سورة فصلت : (47) .

فعلم الساعة مختص بالله وحده لا يعلمه أحد غيره, ونحوه قوله تعالى :-

(إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ) سورة لقمان : (34) .

فقدم الظرف الذي هو الخبر على المبتدأ وهو نظير الآية السابقة , ونحو قوله تعالى :-

(وَعِنْده مَفَاتِيح الْغَيْب لَا يعلمهَا إِلَّا هُوَ) سورة الأنعام : (59) .

فقدم الظرف الذي هو الخبر على المبتدأ (مفاتيح الغَيب) و ذلك لاختصاصه سبحانه بعلم الغيب ألا ترى كيف أكد ذلك الاختصاص بأسلوب آخر هو أسلوب القصر فقال: (لا يعلمها إِلَّا هُوَ), وقد يكون التقديم لأغراض أخرى كالمدح والثناء والتعظيم والتحقير وغير ذلك)) [3] .

4- تقديم الخبر على المبتدأ:-

كما في قوله تعالى : (وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا) سورة الأنبياء : (97)

فقدم الخبر (شاخصة) على المبتدأ (أبصار) لقصد التخصيص وجاء في النص القرآني انه لم يقل فإذا أبصار الذين كفروا شاخصة لأمرين احدهما تخصيص الأبصار بالشخوص دون غيرها. أما الأول فلو قال فإذا أبصار الذين كفروا شاخصة لجاز أن يضع موضع شاخصة غيره فيقول حائرة أو مطموسة أو غير ذلك فلما قدم الضمير اختص الشخوص بهم دون غيرهم . دل عليه بتقديم الضمير أولاً ثم بصاحبه ثانياً [4].

وجاء في الطراز حيث انه قدم ولم يقل (أبصار الذين كفروا شاخصة) لأمرين :-

أولاً:- فلأنه إنما قدم الضمير في قوله (هي) ليدل به على أنهم مختصون بالشخوص دون غيرهم من سائر أهل الحشر .

ثانياً:- فلأنه إذا قدم الخبر أفاد أن الأبصار مختصة بالشخوص من بين سائر صفاتها من كونها حائرة أو مطموسة أو مزورة إلى غير ذلك من صفات العذاب [5] .

وكذلك في قوله تعالى :- (وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللهِ) سورة الحشر : (2) .

فقد قدم الخبر (مانعتهم) على المبتدأ (حصونهم) لنحو هذا الغرض .

فأنه إنما قال ذلك ولم يقل : وظنوا أن حصونهم تمنعهم أو مانعتهم لأن في تقديم الخبر الذي هو (ما نعتهم) على المبتدأ الذي هو (حصونهم) دليلاً على فرط اعتقادهم في حصانتها وزيادة وثوقهم بمنعها إياهم [6] .

---

(1) ينظر اسرار البيان في التعبير القرآني, د. فاضل السامرائي : (16) .
(2) التعبير القرآني, د. فاضل السامرائي : (50) .
(3) المصدر نفسه : (51) .
(4) ينظر معاني النحو, د. فاضل السامرائي : (1 / 163- 164) .
(5) ينظر الطراز, ليحيى المواید بالله : (2 / 69) .
(6) ينظر معاني النحو, د. فاضل السامرائي : (2 / 86-92) .

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.22

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
العدد (5)
أغسطس 2025
Volume (5)
August 2025
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

ثانيا :- تقديم اللفظ وتأخيره على غير عامله :-

إن تقديم الألفاظ بعضها على بعض له أسباب عديدة يقتضيها المقام وسياق القول يجمعها قولهم:-

إن التقديم إنما يكون للعناية والاهتمام , والعناية باللفظ لا تكون من حيث إنها لفظة معينة بل قد تكون العناية بسبب مقتضى الحال .

والقرآن أعلى مثل في ذلك فإنا نراه يقدم لفظة مرة ويؤخرها مرة أخرى على حسب المقام فنراه مثلا يقدم الإنس على الجن ومرة يقدم السماء على الأرض وبالعكس ومرة يقدم الضر على النفع ومرة يقدم النفع على الضر أي حسب ما يقتضيه فن القول وسياق التعبير [1] .

وهذا التقديم لا يفيد الاختصاص , قوله تعالى :- (وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ) سورة الانعام : (84) .

فهذا ليس من باب التخصيص إذ ليس معناه أننا ما هدينا إلا نوحا وإنما هو من باب المدح والثناء. إن القرآن يقدم الألفاظ ويؤخرها حسبما يقتضيه المقام فيرتب ذكر الكلمات على هذا الأساس فيبدأ بالأقدم ثم الذي يليه وذلك في قوله تعالى :- (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنْسَ إِلا لِيَعْبُدُونِ) سورة الذاريات : (56) .

فخلق الجن قبل الإنس بدليل قوله تعالى :- (وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نارِ السَّمُومِ) سورة الحجر : (27) .

فذكر الجن أولاً ثم ذكر الإنس بعدهم.

نحو قوله تعالى : (لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ) سورة البقرة : (255) .

لأن السِّنة وهي النعاس تسبق النوم فبدأ بالسنة ثم النوم [2] .

وقدم الليل على النهار والظلمات على النور, كما في قوله تعالى : (وَهُوَ الَّذِى خَلَقَ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ) سورة الأنبياء : (33) .

فقدم الليل على النهار لأنه أسبق من النهار وذلك لأنه قبل خلق الأجرام كانت الظلمة . وقدم الشمس على القمر لأنها قبله في الوجود [3] .

المبحث الثاني : مفهوم الدلالة والأغراض النفسية للتقديم والتأخير

المطلب الأول :- تعريف الدلالة لغةً واصطلاحاً

اولاً:- الدلالة لغةً :-

((الدال واللام أصلان : أحدهما: إبانة الشيء بأمارةٍ تتعلمها, والآخر: اضطراب في الشيء. فالأول قولهم : دلَلت فلاناً على الطريق. و الدليل: الإمارة في الشيء. وهو بين الدَّلالة والدِّلالة)) [4] لفظ مشتق من مادة (د , ل, ل), والدلالة : اسم مصدر من دلَّ ...و الدال والدليل المرشد والكاشف [5] ....., ((وقد دلّه على الطريق يدله دَلالة و دِلالة و دُلالة)) [6] .

(1) ينظر التعبير القرآني, د. فاضل السامرائي : (51- 52) .
(2) ينظر معاني النحو باب العطف, د. فاضل السامرائي : (3 / 210) , ينظر الإتقان, للسيوطي : (2 / 15).
(3) ينظر التعبير القرآني, د. فاضل السامرائي : (53-54) .
(4) مقاييس اللغة (دل), لابن فارس : (2 / 259) .
(5) ينظر الصحاح, للجوهري : (4 / 1698) .
(6) لسان العرب, لابن منظور : (11 / 249)

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.22

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
العدد (5)
أغسطس 2025
Volume (5)
August 2025
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

((و دَلَّه على الشيء يَدُلُّهُ دَلًّا و دَلالةً فاندَلَّ: سدَّده إليه. و الدِّلِّيلي كخلِّيفي: الدَّلالة أو عِلمُ الدَّليلِ بها و رُسوخُهُ)) [1] .

ثانيا:- الدلالة اصطلاحاً :-

((هي كون الشيء بحيث يلزم من العلم او الظن بشيء آخر, او من الظن به الظن بشيء اخر)) [2].

((ويبحث في الدلالة اللغوية, أي: العلاقات اللغوية, والمعنى هو الموضوع الأساسي لهذا العلم, ولا احد ينكر قيمة المعنى بالنسبة للغة, حتى قال بعضهم : إنه بدون المعنى لا يمكن أن تكون هناك لغة)) [3] .

((و أوضح ابن جني (ت 392 هـ) الصلة بين اللفظ و المعنى في كتابه الخصائص, وعقد له باباً بعنوان (في تلاقي المعاني في اختلاف الأصول والمعاني))) [4] .

((و أشار عبد القاهر الجرجاني (ت 477 هـ) من بهده الى اهمية المعنى في نظريته المشهورة

المطلب الثاني :- تعريف الدلالة النفسية وأغراضها للتقديم والتأخير

أولاً :- تعريف الدلالة النفسية :-

و يقصد بها تلك الملامح والإشارات التي تنعكس على النفس الإنسانية فتحدث فيها استجابة معينة سواء أكانت لفظية أم حركية, إرادية وبهذا يدخل فيه أفكار الإنسان مشاعره وأحاسيسه وميوله ورغباته وذكرياته وانفعالاته على النحو الآتي : سلوك حركي , سلوك انفعالي, وجدانات, عمليات نفسية[5] .

ثانياً :- الأغراض النفسية للتقديم والتأخير :-

1- التشويق :-

فقد يتقدم بعض الكلام على بعض لغرض تشويق النفس إلى معرفة (الخبر) التالي.

كما في قوله تعالى :- (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ) سورة الحجرات : (13) .

وقوله تعالى :- (وَلَوْلا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ) سورة هود : (91) .

كأنَّ قوم شعيب أحبّوا أن يثبتوا العزة لرهطه وقومه في الوقت الذي ينفوهما عنه , كأنه قيل أنت لست عزيز , وإنما هم قومك . فانظر إلى الملحظ النفسي الذي كان يهدف إليه قوم شعيب من هذا الكلام , إذ لولا هذا التقديم لما وقفنا عليه . لاشك أن مجيء الخبر بعد الاشتياق إليه ألذ و أوقع في النفس , وأمكن في ذهن السامع [6].

2- الشك في الفاعل :-

كما في قوله تعالى :- (قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ) سورة الأنبياء : (62) . وقد يكون غرضهم الحصول على اعتراف الفاعل لإثبات الفعل عليه لان قوم إبراهيم كان عندهم من القرائن والأحوال ما جعلهم عارفين أن إبراهيم (عليه السلام) هو الفاعل .

(1) القاموس المحيط (دلل), للفيروز آبادي : (أ) .
(2) التعريفات, للجرجاني : (72) .
(3) علم الدلالة, احمد مختار العمر : (5)
(4) الخصائص, لابن جني : (2 / 115-125) .
(5) ينظر التعبير القرآني, د. عبد الله محمد الجيوسي : (42) .
(6) ينظر المصدر نفسه : (305) .

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.22

العدد (5)
أغسطس 2025
Volume (5)
August 2025
المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

3- العناية والاهتمام :-

كما في قوله تعالى :- (فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ (٩) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلا تَنْهَرْ (١٠)) سورة الضحى : (9 – 10).

إذ ليس المقصود به جواز قهر غير اليتيم ونهر غير السائل, إنما هو من باب التوجيه فإن اليتيم ضعيف وكذلك السائل وهما مظنّة القهر, فقدمهما للاهتمام بشأنهما والتوجيه إلى عدم استضعافهما [1].

4- التقديم لغرض التبكيت والتعجب من حال المذكور:-

كما في قوله تعالى :- (وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ) سورة الأنعام : (100) .

قيل : قدم لأن المقصود التوبيخ , وتقديم الشركاء أبلغ في حصوله, ومنه التقديم لبيان أهمية المتقدم والحث عليه :

المبحث الثالث : نماذج تطبيقية لتقديم ماحقه التأخير و تأخير ما حقه التقديم

المثال الأول :-

قال تعالى :- (أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ) سورة البقرة : (133) .

نلاحظ أن الآيات التي تتحدث عن الموت يأتي لفظ الموت فيها فاعلاً مؤخرا والميت مفعول به مقدماً , وهذا مطرد في كتاب الله (عز وجل) وقوله تعالى : (كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ) سورة البقرة : (180) .

يلاحظ في الآية المتقدمة تأخر ذكر الموت وهذا قد يشير إلى بعد نفسي ((فالإنسان يرغب في تأخير الموت , ويتمنى أن لا يأتيه أبداً ؛ ليستمتع بحياته , وإذا كان لابد من قدومه فاليتأخر , فانظر كيف راعى السياق هذه الرغبة النفسية البشرية , فأخره في الجملة القرآنية لأنه مؤخر عن شعور الإنسان وتفكيره))[2].

المثال الثاني :-

إن من الأسباب التي تكون وراء تقديم بعض الألفاظ على بعض , الترقي من القليل إلى الكثير, إلا أن التعبير القرآني قد يخالف هذا الترتيب أحياناً , لأغراض , قد يكون بعضها نفسياً من ذلك قوله تعالى :- (قُلْ إِنَّمَآ أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَن تَقُومُواْ لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْ مَا بِصَاحِبِكُمْ مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلاَّ نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ) سورة سبأ : (46) .

حيث جيء بالكثير (مثنى) ثم القليل (فرادى) , وكأنَّ وراء ذلك ملحظاً نفسياً وهو أن الآية سيقت في مقام دعوة المشركين إلى التفكير في شأن سيدنا محمد (صلِ الله عليهِ وآله وسلم) ورسالته, وقد يكون هذا التفكير باجتماعهم (مَثْنَى) أسرع في وصولهم إلى الحق من كونهم فُرَادَى , إذ قد تعترض أحدهم شبهة فيردها صاحبه [3].

المثال الثالث :-

من المواضيع التي يظهر فيها المعنى النفسي, كما في قوله تعالى :- (وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا) سورة الإسراء : (31) .

فقد سارع إلى تقديم ضمير الأولاد على ضمير الآباء في إيقافنا على ذلك البعد النفسي لهم , إذ هم ليسوا فقراء وإنما يخشون الفقر في المستقبل , فكان تقديم ضمير الأولاد على ضمير الآباء في الوعد بالرزق , زيادة في

(1) ينظر التعبير القرآني, د. فاضل السامرائي : (58) .
(2) التعبير القرآني والدلالة النفسية, د. عبد الله محمد الجيوسي : (307) .
(3) ينظر المصدر نفسه : (308) .

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.22

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
العدد (5)
أغسطس 2025
Volume (5)
August 2025
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

طمأنتهم , وطريقاً إلى تبديد القلق من نفوسهم , بخلاف التي في سورة الأنعام , حيث ذكر ضمير الآباء أولاً [1] , كما في قوله تعالى : (وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ مِنْ إِمْلاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ) سورة الأنعام : (151) .

فقدم رزق الآباء لأن الكلام موجه إلى الفقراء دون الأغنياء فهم يقتلون أولادهم من الفقر الواقع بهم لا أنهم يخشونه فأوجبت البلاغةُ تقديمَ عِدَتِهم بالرزق تكميل العِدَةِ برزق الأولاد [2] .

المثال الرابع :-

من المواضع التي تحتاج إلى تأمل لبيان سر تقديم و التأخير تلك المواضع المتشابه, كما في قوله تعالى : (يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ * وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ * وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ) سورة عبس : (34 – 36) .

إذ السؤال هنا عن سر تقديم الأخ على الأم والأب في الآية الأولى , بينما تقديم الابن في الآية الثانية , لاشك أن فهم النصين لابد له من الرجوع إلى السياق .

نجد أن الملحظ النفسي هو أحد الأسرار التي جعلت النظم على هذا الترتيب في المواضع التي اختصت به , إذ المقام الأول مقام فرار من الأحبة انشغالاً بالنفس يوم الفزع الأكبر فكان الترقي في بيان القرار وهذا الترقي جيء به من البعيد إلى القريب فالأقرب , ولو كان العكس لما احتيج بعد ذلك إلى ذكر ما بعده , وهو على ما قيل :

وصف لما ينتاب المرء من الذاتية المطلقة والاستغراق المطلق بالقلق الشخصي على المصير بخلاف الموضوع الثاني الذي كان المقام فيه مقام البحث عن المنقذ والمعين والمفتدي , فكان الابتداء بالأقرب كما تعول عليه النفس , فالابن أولاً ثم الزوجة.

وبهذا نلمس أن هذا التعبير يناسب من حيث تدرّجُه حركة الكافر النفسية في ذلك اليوم , وهو تعبير عن اشتغال الحيرة واتساعها بقلب الكافر , وتفاقم التشتت الذي يعتريه وهو ما يرمز إليه الانتقال من الأدنى إلى الأبعد عاطفياً ومكانياً , والاضطراب في التماسه اضطراباً شديداً باتساع دائرة البحث عنه درجة بعد درجة [3] .

المثال الخامس :-

من المواضع التي يظهر فيها المعنى النفسي [4]: تقديم ذكر السارق على السارقة في قوله تعالى : (وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا) سورة المائدة : (38) .

بينما يتقدم ذكر الزانية على الزاني في قوله تعالى: (الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا) سورة النور : (2) .

يدل على أن التقديم روعي فيه مسألة الاستعداد النفسي. فاستعداد الرجل النفسي للسرقة أوضح حيث قدم السارق على السارقة لأن السرقة في الذكور أكثر.

وقدم الزانية على الزاني لأن الزنى فيهن أكثر, وأن قسما من النساء يحترفن هذه الفعلة الفاحشة [5] وجاء في حاشية ابن المنير على (الكشاف) قوله : وقدم الزانية على الزاني والسبب فيه أن الكلام الأول فيه حكم الزنى والأصل فيه المرأة لما يبدو منها من الإيماض و الإطماع والكلام [6] , ولأن مفسدته تتحقق بالإضافة إليها [7] .

المثال السادس :-

قدم الإسراع ورودا إلى النفس, كما في قوله تعالى : (مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا) سورة النساء : (147) .

---

(1) ينظر المصدر نفسه : (309) .
(2) ينظر التعبير القرآني, د. فاضل السامرائي : (63) .
(3) ينظر التعبير القرآني, د. عبد الله محمد الجيوسي : (310) .
(4) ينظر المصدر نفسه : (61) .
(5) ينظر التعبير القرآني, د. فاضل السامرائي : (59),
(6) ينظر التعبير القرآني, د. فاضل السامرائي : (61) .
(7) ينظر تفسير البيضاوي : (462) .

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.22

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
العدد (5)
أغسطس 2025
Volume (5)
August 2025
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

قدم الشكر على الإيمان , قال الـزمخشري : ((وقدم هنا الشكر على الإيمان ؛ لأن العاقل ينظر إلى ما عليه من النعمة العظيمة في خلقه وتعريضه للمنافع , فيشكر شكراً مبهجاً , فإذا انتهى به النظر إلى معرفة المنعم آمن به , ثم شكر شكراً مفصلاً , فكان الشكر متقدماً على الإيمان , وكأنه أصل التكليف ومداره)) [1].

المثال السابع :-

من المواطن التي تبرز الجوانب النفسية في التقديم والتأخير قوله تعالى:- (يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أن يرضوه إن كانوا مؤمنين) سورة التوبة : (62) .

فتقدم لفظ رسوله على موقعها إذ الأصل والله أحق أن يرضوه ورسوله لذلك . هذا التقديم يشير إلى أهمية إرضاء الرسول (صلِ الله عليه وآله وسلم) وخشية أن تنصرف النفوس إلى إرضاء الله تعالى (عز وﷻ) , وتتوانى في شيء من إرضاء رسوله , فالتقديم دلالة على مكانة الرسول عند الله تعالى, والله أعلم [2].

المثال الثامن :-

قد يكون التقديم لملاحظ أخرى تتناسب مع السياق فنراه يقدم لفظة في موضع و يـؤخرها في موضع آخر بحسب ما يقتضي السياق .

فمن ذلك تقديم لفظ (الضرر) على (النفع) وبالعكس قالوا:- إنه حيث تقدم النفع على الضر فلتقدم ما يتضمن النفع كما في قوله تعالى : (قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ) سورة الأعراف : (188) .

فقدم النفع على الضرر وذلك لأن تقدمه كما في قوله تعالى : (مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ) فقدم الهداية على الضلال وبعد ذلك قال : (وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ)

فقدم الخير على السوء ولذا قدم النفع على الضر إذ هو المناسب للسياق [3].

وغير ذلك من مواضع هاتين اللفظتين من ذلك تقديم الرحمة والعذاب, فقد قيل إنه حيث ذكر الرحمة والعذاب بدأ بذكر الرحمة [4], كما في قوله تعالى :- (يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ) سورة المائدة : (18) .

المثال التاسع :-

ونحوه قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) سورة الحج : (77) .

فبدأ بالركوع وهو اقل المذكورات , ثم السجود وهو أكثر , ثم عبادة الربّ وهو أعم , ثم فعل الخير .وقد يكون الكلام بالعكس فيتدرج من الكثرة إلى القلة وذلك نحو قوله تعالى : (يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ) سورة آل عمران : (43) .

فبدأ بالقنوت وهو عموم العبادة ثم السجود وهو أقل و أخص, ثم الركوع وهو أقل و أخص [5] .

المثال العاشر:-

يكون التقديم بحسب الفضل والشرف ومنه تقديم الله سبحانه وتعالى في الذكر, كما في قوله تعالى:- (وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ الله عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا) سورة النساء : (69) .

---

(1) الكشاف, للزمخشري : (1 / 582) .
(2) ينظر التعبير القرآني, د. عبدالله محمد الجيوسي : (62) .
(3) ينظر تعبير قرآني, د. فاضل السامرائي : (59 – 60) .
(4) ينظر البرهان, للكرماني : (1 / 122 – 197) .
(5) ينظر التعبير القرآني, د. فاضل السامرائي : (58 – 59), و ينظر ملاك التأويل, أبو جعفر الغرناطي : (1 / 107 – 108) .

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.22

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
العدد (5)
أغسطس 2025
Volume (5)
August 2025
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

فقدم الله على الرسول (صلِ الله عليه وآله وسلم) ثم قدم السعداء من الخلق بحسب تفاضلهم , فبدأ بالأفضلين وهم النبيون ثم ذكر من بَعدهم بحسب تفاضلهم .

كما تدرج من القلة إلى الكثرة فبدأ بالنبيين وهم أهل الخلق, ثم الصدّيقين وهم أكثر, ثم الشهداء ثم الصالحين, فكل صنف أكثر من الذي قبله فهو تدرج من القلة إلى الكثرة ومن الأفضل إلى الفاضل.

ولا شك أن أفضل الخلق هم أقل الخلق إذ كلما ترقى الناس في الفضل قلَّ صِنفَهُم [1].

الخاتمة

في ختام هذا البحث نلخص الى بعض النتائج الآتية :-

1. إن التقديم والتأخير النفسي هو أداة بلاغية فعالة للتعبير عن الانفعالات والمعاني الدقيقة وليس فقط تلاعب في ترتيب الكلمات بل يعتمد فهمه على سياق الكلام ونية المتكلم.
2. له دور جوهري في البيان العربي وخاصة القرآن الكريم والخطاب الأدبي.
3. إن التقديم والتأخير يحملان دلالة بلاغية غنية, تمكن المتكلم من توجيه المعنى بدقة, وتعكس التفاعل العاطفي والفكري بين النص والمتلقي مما يؤكد أهمية دراستهما في سياق علم اللغة والبلاغة العربية.
4. تنوعت التعريفات وتعددت بالنسبة للدلالة, ومهما اختلفت الآراء او تنوعت فإنها تُجمع على أنَّ الدَّلالة هي دراسة المعنى, لذا يجب فهم ماهية الكلمات والجمل للوصول الى المعنى.

المصادر والمراجع

1- القرآن الكريم .
2- أساس البلاغة, تأليف: الزمخشري أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن احمد, تح: محمد باسل عيون السود, دار الفكر العلمية, بيروت – لبنان, ط1 – (1419 هـ - 1988م).
3- أسرار البيان في التعبير القرآني, تأليف: د. فاضل صالح بن مهدي بن خليل البدري السامرائي, الكتاب مطبوع.
4- الإتقان في علوم القرآن, تأليف: للحافظ أبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي (ت 911 هـ), تح: مركز الدراسات القرآنية, دار المعرفة , بيروت – لبنان, ط1 – (1394 هـ - 1974 م).
5- الإكسير في علم التفسير, تأليف: الطوفي سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم الصرصري البغدادي, تح: عبد القادر حسين, مكتبة الأدب, (د- ط)- القاهرة,(د- ت).
6- البرهان في توجيه متشابه القرآن إلى الفرقان, تأليف: محمود بن حمزة بن نصر الكرماني (ت 505 هـ), تح: صلاح عبد العزيز الخالدي, دار عمار للنشر والتوزيع, عمّان- الأردن, ط1- (1416 هـ - 1996 م).
7- البلاغة والأسلوبية, تأليف: د. محمد عبد المطلب, مكتبة لبنان, دار الغوثاني للدراسات القرآنية - دمشق, ط1- (1426 هـ - 2006 م).
8- التعبير القرآني, تأليف: د. فاضل صالح السامرائي, دار ابن كثير - دمشق, ط3 - (1439هـ - 2018 م).
9- التعبير القرآني والدلالة النفسية, تأليف: د. عبد الله محمد الجيوسي (ت1443هـ), دار الغوثاني للدراسات القرآنية - دمشق, (1426هـ -2006 م).
10- التعبير القرآني والدلالة النفسية, تأليف: د. عبد الله محمد الجيوسي, دار الغوثاني للدراسات القرآنية - دمشق, ط1- (1426 هـ - 2006 م).
11- التفسير الكبير, تأليف: الإمام محمد بن عمر بن الحسين فخر الدين الرازي (ت606 هـ), تح: , دار إحياء التراث العربي, بيروت – لبنان, ط3- (1420 هـ - 2000 م), الأجزاء:1 .

(1) ينظر التعبير القرآني, د. فاضل السامرائي : (54) .

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.22

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
العدد (5)
أغسطس 2025
Volume (5)
August 2025
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

12- الخصائص, تأليف: أبو الفتح عثمان بن جني (ت 392 هـ), تح: محمد علي النجار, الهيئة المصرية العامة للكتاب, ط4- (1371 هـ - 1952 م), الأجزاء:3 .
13- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية, تأليف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت 393 هـ), تح: أحمد عبد الغفور عطار, دار العلم للملايين – بيروت, ط4- (1407 هـ - 1987 م), الأجزاء:6 .
14- الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز, تأليف: يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم الحسيني العلوي الطالبي الملقب بالمؤيد بالله (ت 745هـ), المكتبة العصرية – بيروت, ط1- (1423 هـ - 2002 م), عدد الأجزاء:3 .
15- القاموس المحيط, تأليف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت 817 هـ), تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة, مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع, بيروت- لبنان, ط8- (1426 هـ - 2005 م).
16- الكتاب, تأليف: عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه (ت 180 هـ), تح: عبد السلام محمد هارون, الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية- وزارة الثقافة, القاهرة – مصر, ط3- (1408 هـ - 1988 م), الأجزاء:4 .
17- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيوب الأقاويل في وجوه التأويل, تأليف: أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشري الملقب ب (جار الله) – (ت 538 هـ), دار الريان للتراث – القاهرة, دار الكتاب العربي – بيروت, ط3- (1407هـ -1987م), الأجزاء:4 .
18- أنوار التنزيل وأسرار التأويل, تأليف: ناصر الدين أبي سعيد عبد الله ابن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت 685 هـ), تح: محمد عبد الرحمن المرعشلي, دار إحياء التراث العربي – بيروت, ط1- (1418هـ - 1998 م).
19- بحوث بلاغية, تأليف: د. أحمد مطلوب, دار الشؤون الثقافية العامة- وزارة الثقافة والإعلام العراقية, (1417 هـ - 1996 م).
20- حاشية ابن المنير على الكشاف, تأليف: أحمد بن محمد بن المنير الإسكندري (ت 683 هـ), تح: محمد أحمد جاد المولى, وعلي محمد البجاوي, و محمود محمد شاكر, دار المعارف, القاهرة – مصر, ط1- (1392 هـ - 1972 م).
21- دلائل الإعجاز : تأليف : عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني النحوي (ت 471 هـ) , النشر مكتبة الخانجي – القاهرة , مطبعة المدني , قراءة وعلق عليه محمود محمد شاكر .
22- علم الدلالة, تأليف: د. أحمد مختار عمر, عالم الكتب, القاهرة – مصر, ط4- (1424 هـ - 2004 م).
23- كتاب التعريفات, تأليف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت 816 هـ), تح: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر, دار الكتب العلمية, بيروت – لبنان, ط1- (1403 هـ - 1983 م).
24- لسان العرب, تأليف: محمد بن مكرم بن علي, أبو الفضل, جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت711هـ), تح: عبد الله علي الكبير, و محمد أحمد حسب الله , و هاشم محمد الشاذلي, دار صادر – بيروت, ط3- (1414هـ - 1993 م), الأجزاء:15 .
25- مدراج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين, تأليف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن القيم الجوزي (ت 751هـ), مع محمد المعتصم بالله البغدادي, دار الكتاب العربي – بيروت, ط3- (1416هـ - 1996 م), الأجزاء:2 .
26- معاني النحو, تأليف: د. فاضل صالح السامرائي (ت1417 هـ - 1997م), دار الفكر للطباعة والنشر– الأردن, ط1- (1420 هـ - 1996 م), الأجزاء:4 .
27- معجم مقاييس اللغة, تأليف: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت 395 هـ), تح: عبد السلام محمد هارون, شركة مكتبة وطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر, ط2- (1389 – 1392 هـ) (1969 – 1972 م), الأجزاء:6 .
28- ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل في توجيه المتشابه اللفظ من آي تنزيل, تأليف: أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي الغرناطي, أبو جعفر (ت 708 هـ), تح: عبد الغني محمد علي الفاسي, دار الكتب العلمية, بيروت – لبنان, (1427 هـ - 2006 م), الأجزاء:1 .

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.22